"14 آذار" تؤكد التواصل مع رئيس الحكومة: "بلا زغرة الرئيس لحود صار بدو الاعتذار منه"!

"الوطني الحر" عن "المعلومات": ميليشيا وزعران.. و"المستقبل" يسأل عن سبب التوتر

سائحات خليجيات في شارع الحمرا في بيروت خلال مهرجان «مرايا» اول ايام عيد الفطر (ا.ف.ب)

بيروت ـ عمر حبنجر

انخفضت موجة التشنج السياسي الداخلي التي ارتبطت بحملة التيار الوطني الحر وكتلة التغيير والاصلاح النيابية، على شعبة «المعلومات» في قوى الامن على خلفية التحقيقات التي تجريها مع القيادي في التيار العميد المتقاعد فايز كرم المعترف بالتعامل مع اسرائيل، وحصل تواصل هاتفي بين وزير الداخلية زياد بارود، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي، جرى خلاله توضيح ظروف اصدار ريفي بيانا للرد على ما صرح به العماد ميشال عون، ضد جهاز «المعلومات» وتحقيقاته.

لكن المواجهة السياسية مازالت على حماوتها بين نواب كتلة الاصلاح والتغيير التي قاد بعض اعضائها حملة شعواء ضد «المعلومات» وضد اللواء ريفي، دون الدفاع المباشر عن العميد المتقاعد كرم، وبين نواب كتلة المستقبل، الذين اعتبروا في استهداف اللواء ريفي ومؤسسات قوى الامن الداخلي، استهدافا للحكومة ورئيسها.

بيد ان مصادر وزارية استبعدت لـ «الأنباء» اي انعكاس سياسي سلبي لهذه المسألة على الاستقرار العام القائم، موضحة ان الخلاف بين الوزير بارود واللواء اشرف ريفي، هي على صلاحيات المدير العام، وهل يحق له اصدار بيان سياسي يرد فيه على زعيم سياسي، دون موافقة وزير الوصاية عليه، الذي هو وزير الداخلية، او ان مثل هذا يحق له بعد اعطاء الوزير علما بذلك؟

واضافت المصادر: حتى لو صح ان الاجراءات التي واكبت توقيف العميد كرم «جرى استدراجه الى مركز المعلومات حيث تم توقيفه» لم تكن قانونية مائة بالمائة من حيث الشكل على الاقل، فان ذلك لا يمكن ان يؤدي الى اسقاط الاعترافات التي ادلى بها كرم بحضور المحامية الموكل اليها الدفاع عنه امام قاضي التحقيق العسكري رياض ابو غيدا.

ولاحظت المصادر ان حملة العماد عون على شعبة «المعلومات» غيبت الحديث عن تفشي السلاح في بيروت، وعن المطالبة بتطبيق شعار بيروت منزوعة السلاح، وفي تقدير هذه المصادر لـ «الأنباء» ان العماد عون لم يغفر لتفرد البعض اجراء المصالحة بين المسيحيين والدروز في بلدة «بريح» الشوفية، بمعزل عنه وعن تياره، اضافة الى الاحراج الذي سببه له توقيف العميد كرم ولقواعد التيار الوطني، وخصوصا في شمال لبنان، نتيجة اعترافه بالتعامل مع الاسرائيليين منذ زمن بعيد.

وفي استنتاجات المصادر المعنية والمطلعة ان اطلاق الحملة ضد الجهاز الأمني الكاشف لجواسيس اسرائيل، ارتبط بتحذيرات من جانب أقارب للموقوف كرم، ترفض تخلي قيادة التيار عنه، وتذكر بأن لديه الكثير من الوقائع القابلة للنشر.

مثل هذا الاستنتاج ظهر في تصريح للنائب أحمد فتفت، عضو كتلة المستقبل النيابية، رد فيه على كلام حاد للنائب نبيل نقولا، عضو كتلة التغيير والإصلاح التي يرأسها عون، وصف فيه رجال المعلومات بـ «الزعران» والميليشيات، وسأل فتفت هل أصبحت مؤسسات الدولة ميليشيات في وقت يدافع هذا النائب وحلفاؤه عن كل سلاح خارج سلطة الدولة؟ ملاحظا ان تكتل التغيير والإصلاح لم يحرك ساكنا إلا حين تم توقيف أحد أبرز قياديي التيار الحر.

فتفت سأل أيضا عن صحة معلومات تحدثت عن رسائل وصلت من العميد المتقاعد كرم إلى أشخاص معنيين تهدد بكشف المستور؟

بدوره النائب عمار حوري رد على نقولا بالقول: إزاء «الرقي» في أسلوب الكلام المحترم والخلوق، لا يمكننا الا ان نسأل عن سبب هذا الانهيار والتوتر الشديد، سواء لدى رئيس تكتل التغيير والإصلاح أو لدى النائب نبيل نقولا، لافتا الى انه سمع قبل فترة دعوة التكتل لتنفيذ عقوبة الإعدام بالعملاء، فإذا بهم يطلبون البراءة.

وردا على المواقف والمخاوف التي طالت قوى 14 آذار بعد التصريحات الأخيرة للرئيس الحريري طمأن رئيس القوات اللبنانية، الحلفاء قبل الخصوم الى ان 14 آذار باقية باقية باقية، بمكوناتها كما هي، على الرغم من كل المتغيرات كما ان ثورة الأرز مستمرة مستمرة مستمرة حتى تحقيق كامل أهدافها.

وردا على سؤال لإذاعة صوت لبنان قال فرنجية: الاتصالات لم تنقطع في 14 آذار ولا حتى مع الرئيس الحريري وهناك تضخيم للتداعيات، واضاف: «بلا زغرة الرئيس اميل لحود صار بدو الاعتذار منه».

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري خلال صلاة عيد الفطر في مكة (محمود الطويل)

الكاتب والمحلل السياسي أكد أن 14 شخصاً فبركوا شهود الزور.. والأسبوع المقبل حاسم في قضيتهم

أبوفاضل: سمع الحريري في السعودية عبارة "يجب أن تتفق مع بشار الأسد"

بيروت: توقع الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبوفاضل ان يشهد الأسبوع المقبل تطورات مهمة، خصوصا مع انقضاء المهلة التي حددها قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسين للرد على اللواء جميل السيد فيما يتعلق بإفادات شهود الزور.

ورأى أبوفاضل في حوار صحافي أن قرار المحكمة يتحكم به 3 رجال هم رئيسها أنطونيو كاسيزي، الذي وصفه بنيامين نتنياهو بأنه صديق إسرائيل، وفرانسين ودانيال بلمار الذي يقوم بدور رئيس لجنة التحقيق وسيتحول الى مدع عام فور انعقاد المحكمة، وهدفهم جميعا النيل من حزب الله ودول الممانعة في المنطقة.

وأشار أبوفاضل في حديث الى موقع «ليبانون فايلز» الى ان رئيس الحكومة سعد الحريري يواجه خيارين، فهو إما سيمضي في خيار محاسبة شهود الزور، بعد مقابلته الأخيرة في صحيفة «الشرق الأوسط»، ما سيؤدي الى حصول إرباك في صفوف المقربين منه، وهو أمر يصعب حدوثه كما لمح رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، أو أن يتراجع عن هذا الأمر فيكون مصير الحكومة مهددا بالسقوط.

أضاف: «لم يعمد وزير العدل إبراهيم نجار الى تحديد موقفه من قضية شهود الزور، منذ تكليفه من قبل مجلس الوزراء في 18 أغسطس الماضي، ما يوحي بأن الحريري لن يلاحق شهود الزور ولن يطلب من القضاء اللبناني أن يقوم بذلك».

وأكد أبوفاضل أن عدد شهود الزور هو 12، أما عدد الذين فبركوهم 14. وحين نصر على أن يسميهم، يلمح الى أن عبدالحليم خدام من بينهم، وقد انتهى دوره منذ إتمام التوافق السعودي ـ السوري، علما أنه سبق أن أرسل في 14 اغسطس 2008 رسالة غفران الى القيادة السورية من دون أن يستجب له، مع الإشارة الى أن أحد المسؤولين في القصر الجمهوري السوري رافق خدام عند مغادرته سورية للمرة الأخيرة الى المطار وسلمه مبلغا من المال، ما يدل على حسن المعاملة الرسمية السورية معه قبل أن ينقلب عليها.

ورأى أبوفاضل أن الرئيس الحريري يعاني من مشكلة المحيطين به، ولو ترك الأمر له لكان الواقع الداخلي تحسن. وقال: «سمع الحريري في السعودية عبارة مختصرة وواضحة هي «يجب أن تتفق مع الرئيس بشار الأسد». وتابع: «إذا حصل التغيير الحكومي فإن الحكومة الجديدة لن تضم ممثلين لـ «حزب جعجع» أو للكتائب، ولكنها ستكون برئاسة الحريري نفسه، ضمن التزام سورية بدعمه وحرصها على الطائفة السنية، مع تأكيد الرئيس الأسد للحريري في السحور الدمشقي على أن حزب الله خط أحمر.

وزير التربية أكد أن كل طرف سياسي يحاول تفسير موقف الحريري من شهود الزور

منيمنة لـ «الأنباء»: توطيد العلاقات مع سورية يتطلب مواقف شجاعة مجردة من كل الحسابات

بيروت ـ زينة طبارة

رأى وزير التربية والتعليم العالي د.حسن منيمنة (مستقبل) ان البعض امعن في استغلال تصريح الرئيس الحريري لصحيفة الشرق الاوسط واعطاء تفسيرات غير واقعية لا تمت الى حقيقة ابعاده بصلة، بحيث حاول طرف سياسي تفسيره كما يشاء خدمة لرؤيته ولحساباته السياسية الخاصة، معتبرا ان كلام الرئيس الحريري لا يمكن وضعه سوى في اطار حرصه الدائم على احلال جو من التهدئة ولملمة الصفوف وتمتين الوحدة الداخلية، وبالتالي لسحب الحجج والذرائع التي يتمسك بها البعض ممن يحرصون على توتير الاجواء والابقاء على حالة التشنج السياسي بين اللبنانيين. وردا على سؤال حول ما اذا كان كلام الرئيس الحريري عن سورية تبرئة لها من الجريمة ويعتبر بالتالي استباقا للقرار الظني، لفت الوزير منيمنة في تصريح لـ «الأنباء» الى ان عملية التبرئة او الادانة ملك المحكمة الدولية وهي الجهة الوحيدة المخولة اتهام فلان او تبرئة آخر من جريمة الاغتيال، مشيرا الى ان تصريح الرئيس الحريري اتى مباشرة بعد كلام المدعي العام الدولي دانيال بلمار الذي اعلن فيه ان التحقيق الدولي لن يستفيد من شهادة الصديق، كما لن تكون عنصرا من عناصر الادعاء فيه، معتبرا ان كلام بلمار هذا يعني ان شهادة الصديق غير دقيقة، وبالتالي فإن كلام الرئيس الحريري بشقيه سواء عن شهود الزور او عن الاتهام السابق لسورية بجريمة الاغتيال جاء ضمن السياق نفسه والروحية ذاتها. وعن امكانية حصول لقاء قريب بين الرئيس الحريري وامين عام حزب الله السيد حسن نصرالله اكد الوزير منيمنة ان لا شيء يمنع حصول اللقاء بينهما خصوصا وان دعوات الرئيس الحريري المتكررة للتهدئة والتخفيف من حدة التوتر طيلة الفترة السابقة، كافية لتسهيل اللقاءات بين جميع القيادات اللبنانية وخاصة مع «حزب الله» كونه المعني الاساسي في كل ما جرى، معتبرا ان اي لقاء بين الرئيس الحريري والسيد نصرالله سيكون لخدمة الاستقرار على الساحة الداخلية ولسحب فتائل الاعذار التي يستعملها البعض لاستمرار اجواء التوتر والاحتقان. وردا على سؤال حول ما اذا كانت سورية قد تلقفت من خلال مواقف الرئيس الحريري الاخيرة مدى جديته في اعادة بناء الثقة وافضل العلاقات معها، اكد الوزير منيمنة ان موقف الرئيس الحريري الاخير لم يكن المحطة التي تشير الى جديته في المسار الجديد مع سورية، معربا عن اعتقاده ان سورية ادركت منذ اللقاء الاول بين الرئيسين بشار الاسد وسعد الحريري في دمشق جدية هذا الاخير في بناء افضل العلاقات بين البلدين، معتبرا ان المسار الجديد الذي انطلق منه الرئيس الحريري اكد لسورية مدى صدق نواياه ونوايا تيار المستقبل الهادفة الى اعادة الثقة بين الدولتين اللبنانية والسورية.

د.حسن منيمنة

أخبار وأسرار لبنانية

جنبلاط: لا لتمثيل جريمة الحريري: كشفت معلومات صحافية طرح تساؤلات حول زيارة النائب وليد جنبلاط الفرنسية لاسيما انها الثانية له خلال عشرين يوما.

اذ تجدر الاشارة الى أن زيارته الأولى كانت لافتة وتركت علامات استفهام حول لقاءاته خصوصا السفير جيفري فيلتمان ومسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية، لكن تبين لاحقا ان جنبلاط وضع المسؤولين السوريين وقيادة حزب الله في اجواء هذه الزيارة اما عن الزيارة الحالية، تقول أوساط مطلعة هناك اجواء ان جنبلاط لا يحبذ اعادة تمثيل جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري كما حضر في مدينة بوردو الفرنسية، بل يرى ذلك لا يتناسب مع الأجواء الايجابية التي يتخذها الرئيس سعد الحريري.

عمل تخريبي: تساءلت أوساط سياسية عن سبب انقطاع البث التلفزيوني المباشر اثناء نقل المؤتمر الصحافي للنائب سامي الجميل على محطة الـ MTV وذكرت الاوساط ان اخبارا سرت عن عمل تخريبي لوقف البث الذي عاود من جديد قبل انتهاء المؤتمر بقليل.

خلوة بين عون وبارود: ذكرت تقارير صحافية انه على هامش زفاف عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب آلان عون، عقد الجنرال ميشال عون ووزير الداخلية زياد بارود خلوة دامت قرابة نصف ساعة، خرجا بعدها مرتاحين جدا.

بالإضافة إلى إدانة كل مرحلة رئاسة السنيورة للحكومة بما يعني إعلان نهاية "ثورة الأرز"

"المعارضة" تطالب الحريري بفرط أمانة 14 آذار وإعادة الاعتبار إلى الضباط الأربعة

بيروت ـ محمد حرفوش

مازال حديث الرئيس سعد الحريري الى صحيفة «الشرق الاوسط» يتصدر العناوين السياسية خصوصا ان البعض رأى فيه مادة استهلاكية واستخدامية للتصويب على 14 آذار من باب انفراط عقدها بعد خروج الرئيس الحريري من هذا التجمع بتبنيه مقولة سورية (اساءة 14 آذار اليها) وحزب الله (تضليل شهود الزور للتحقيق).

وفيما بدا ان القنبلة السياسية لرئيس الحكومة انعكست ارباكا في صفوف حلفائه واعضاء «تيار المستقبل» الا ان مصدرا قياديا في 14 آذار رأى ان الحريري اقدم على خطوات جريئة مواكبة لطبيعة المرحلة السياسية التي تلت التفاهم السوري ـ السعودي من دون ان يغادر موقعه في 14 آذار، هذا الموقع الذي يؤكد عليه باستمرار ويحرص على البقاء فيه حتى تحقيق كامل اهدافه، واكد المصدر ان ما قدمه الحريري في مسألتي شهود الزور والاساءة لسورية لا يتعدى التنازل الشكلي وهو بمثابة «الشيك من دون رصيد» لانه منذ لحظة وصوله الى سدة رئاسة الحكومة ميز بين مسار المحكمة والعلاقة مع سورية، وهذا بحد ذاته اقرار من قبل الطرفين السوري واللبناني بان المرحلة التي حكمت العلاقة بين البلدين بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري كان لها ظروفها ومقتضياتها، وهذا ما عاد واكد عليه في مقابلته التي جاءت لتترجم سياسيا هذا الالتقاء مع سورية، والعكس صحيح، في منطقة وسطية، اما ملف شهود الزور فرأى ان التسليم بوجهة نظر الطرف الآخر هو تسليم سياسي لا اكثر ولا اقل، لان هذا الملف وكل ما يتصل بالمحكمة هو من اختصاصها ولا تأثير على عملها لا من قريب ولا من بعيد، وبالتالي سحب ملف شهود الزور من التداول السياسي يشكل سحبا لابرز اوراق حزب الله التي يستخدمها في مواجهة الحريري.

وتحدث المصدر لـ «الأنباء» عن خطوات تالية يطلبها فريق 8 آذار من الحريري:

ـ اولا: الانضمام الى معركة اسقاط المحكمة الدولية، وذلك من خلال تدابير عملية لوقف الاجراءات الآيلة الى استكمال المحاكمة، يبدأ ذلك بحشر وزير القوات اللبنانية وزير العدل ابراهيم نجار للسير في ملف شهود الزور ومحاكمتهم امام القضاء اللبناني، وينتهي بوقف تمويل المحكمة لبنانيا، مرورا برفع الغطاء عن معاوني الحريري المتهمين بفبركة شهود الزور، وصولا الى تبرئة حزب الله سياسيا على غرار تبرئته سورية سياسيا.

ـ ثانيا: فرط الامانة العامة كاطار جامع لقوى 14 آذار ومكوناتها وشخصياتها.

ـ ثالثا: اعادة الاعتبار الى الضباط الاربعة وما يمثلون.

ـ رابعا: ادانة كل مرحلة رئاسة الرئيس فؤاد السنيورة للحكومة وبما يعني عمليا اعلان نهاية «ثورة الارز» بما تمثل من تلاق اسلامي ـ مسيحي وما تحتضن من مفاهيم سيادة وحرية واستقلال.

محمد فواز اغتيل برصاص مزود بأشعة ليزر!

بيروت: قال مطلعون على حيثيات التحقيق في حادثة برج أبو حيدر، إن المحققين يعملون في اتجاهين، الأول لمعالجة ما بعد وقوع الحادثة، خصوصا حرق مسجد البسطا وبعض الأماكن الأخرى، ومن هم الذين نفذوا هذه الأعمال، ومن دفعهم للقيام بذلك، وملاحقة الأيادي الخفية التي تعمل على اختراق الساحة الإسلامية، وإيقاع فتنة مذهبية، أما الاتجاه الثاني فهو مغطى بسرية كاملة، ويتركز على عملية اغتيال مسؤول حزب الله محمد فوزي فواز ومساعده علي حسين جواد من مسدس متطور جدا محشو بطلقات متفجرة مزود بأشعة ليزر، وتم الاغتيال من بعد أربعة أمتار ونصف المتر من داخل حجرة الحراسة في مركز جمعية المشاريع، وتم تصويب المسدس على رقبة محمد فواز مباشرة، وبقي إطلاق النار قرب الجثمان مستمرا لمدة ساعة.

محمد فواز

ما حقيقة العلاقة بين جنبلاط ومروان حمادة؟

تقرير إخباري

بيروت: وصف احد الاشتراكيين المطلعين العلاقة بين رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط والنائب مروان حمادة، بالحرجة لكنها لم تصل الى حدود القطيعة او التخلي عن رفيق دربه كما أعلن النائب السابق قنديل.

واكد تقرير صحافي نشر أمس ان العلاقة تعود بينهما الى اوائل السبعينيات عندما وظف النائب جنبلاط حمادة في «النهار» وكان معهما المحامي كريم بقرادوني، اضافة الى علاقة شخصية جمعت بين حمادة وجنبلاط حيث كانا يرتادان معا المقاهي ودور السينما.

هذه العلاقة اليوم دفعت بالنائب جنبلاط الى الحفاظ عليها بحدودها الدنيا، لكن سياسيا فإن أي مهمة لن توكل في المدى المنظور لحليفه حمادة.

وفي تقييم ومتابعة لكلام جنبلاط توقف قياديون في المعارضة السابقة، أمام موقف لأبو تيمور قال فيه انه يفصل بين المحكمة والقرار الظني، ولم يروا تفسيرا له، لأن القلق هو في صدور القرار واستخدامه كمعبر نحو الفتنة الداخلية واستهداف سلاح المقاومة، واغراقها في حرب أزقة وزواريب.

كما يبدي النائب وليد جنبلاط تشاؤمه من الأوضاع في لبنان، وهو على اتصال دائم بمختلف القيادات من اجل التهدئة السياسية والإعلامية، وهو توقف بايجابية أمام حديث الرئيس سعد الحريري حول اتهام سورية سياسيا باغتيال الرئيس رفيق الحريري.